

الدراسات المتخصصة

الجلية
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
لدراسات
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ مصطفى قدرى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلامي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف خلف الله

أ/ أسامة إدوارد

أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٢) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (سبتمبر ٢٠٢٢) : (0.0909)

المجلد (١١)، العدد (٣٩)، يوليو ٢٠٢٣

(* الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلد يوليو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلد	القطاع
2682-4353	1687-6164	7	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	علم Multidisciplinary

• يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجدي سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية



التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0396 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسياف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنككم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "ارسياف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.0909).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (114) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسياف لهذا التخصص كان (0.38).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير " ارسياف Arcif"



محتويات العدد

- * كلمة الدكتور / إيمان سيد علي
٩ رئيس التحرير
- * اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.
١٣
- * بحوث علمية محكمة باللغة العربية:
- العلاج النفسي بالفن في الممارسة الخاصة مع فتاة مراهقة مصابة بحالة Asperger
١٩ ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز
 - أثر استراتيجية دورة التعلم السباعية في تنمية التحصيل الدراسي وعادات العقل في مُقرَّر الحاسب وتِقْنِيَّة المعلومات (٢)
٤٩ ا.م.د/ نوره بنت عبد الرحمن الشريف
 - الواقع الافتراضي كمدخل لتنمية الابداع والتذوق الفني لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية
٩٩ ا.د/ خيرية محمد عبد العزيز
د/ داليا محمد محمود شرف
 - مفهوم صورة الجسد وعلاقته بسلوك السيلفي والأفكار اللاعقلانية لدى الشباب الجامعي
١٦٧ ا.م.د/ سلوى سعيد عبد الغنى ناصر
ا.م.د/ مروة صلاح إبراهيم سعادة
 - استخدام الشباب لمهارات التربية الإعلامية للتحقق من الأخبار الزائفة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي
٢٥٣ د/ احمد محمد نجيب
 - العلاقة بين استخدام البرامج الدينية المقدمة في الفضائيات العربية لاستراتيجيات الارشاد العقلاي و زيادة الرضا لدى أسر ذوى الاحتياجات الخاصة
٢٨٩ د/ عبد الرحمن شوقى محمد يونس
 - المواطنة البيئية في ضوء أهداف الشبكة الأوروبية (ENEC) وإمكانية الإفادة منها خلال التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة
٣٤٣ د/ هبة عبد الفتاح مسعد محمد حمص

تابع محتويات العدد

- استخدام اللغة التعبيرية في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب الطيف الذاتوي
- ٣٩٥ ا.د/ منى حسين الدهان
د/ أمينة محمد الأبيض
/ الحسن سمير يوسف إبراهيم
- واقع استخدام أنظمة الإدارة التربوية الإلكترونية لدى المؤسسات التعليمية الحكومية من وجهة نظر المعلمين
- ٤٣١ ا.د/ هوازن سعيد الحربي
/ فاطمة زيد آل مسعد
/ سامية جابر السلمى
/ وجود عبد الله العمودي
- القيم الجمالية لرموز حضارة الإنكا في استحداث اللوحة الزخرفية
- ٤٦٧ ا.د/ وائل حمدي القاضي
ا.م.د/ أسماء عاطف
/ علاء جمال زكي شعيرة
- صياغات زخرفية معاصرة مستوحاه من رموز حضارة المايا
- ٤٨٥ ا.د/ أمل محمد حلمي
ا.م.د/ أسماء عاطف
/ ميادة صلاح السيد احمد نجم
- ٥٠٩ ● ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية
* بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Effect of intake supplementation choline powder and food rich of it on immune response and oxidative stress induced by diazinon toxicity in rats 3

Dr. Hala R. A. Sopeah

- Research Abstracts in Arabic 27

القيم الجمالية لرموز حضارة الإنكا في استحداث اللوحة الزخرفية

ا.د. / وائل حمدي القاضي (١)

ا.م.د. / أسماء عاطف (٢)

ا. / علاء جمال زكى شعيرة (٣)

(١) أستاذ التصميم ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس
(٢) أستاذ التصميم المساعد ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس
(٣) باحث بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس

القيم الجمالية لرموز حضارة الإنكا في استحداث اللوحة الزخرفية وانل القاضي ، أسماء عاطف ، علاء جمال زكى شعيرة

ملخص:

خلص الباحث الى انه يمكن استحداث صياغات معاصرة للوحة الزخرفية باستلهامات من الحضارات القديمة وحضارة الانكا على وجه التحديد وذلك يتمثل في عملية ابتكارية انتاجية يتم تعامل الفنان من خلالها مع مجموعة من الوسائط المادية وتنظيمها من أجل اعداد رسالة بصرية لفكرة ما، او بهدف اعداد منتجاً يؤدي وظائف معينة، وذلك من خلال تعامل الفنان مع تلك الوسائط من خلال نوعين من الضوابط ، اولهما : الضوابط الانشائية للتصميم ، وثانيهما: الضوابط الجمالية للتصميم، بهدف المعيشة مع تطورات الحضارة .
و ذلك من خلال الرموز الخاصة بحضارة الانكا حيث يعد الرمز محاولة لإختراق ما واء الواقع وصولاً إلى عالم من الأفكار حيث استطاعت الدلالات الرمزية ، أن توسع وتعمق من أبعاد ومفاهيم الفن ، وتظهر مفاهيم الإنسان وأفكاره ، كما إنه يلجأ له الفنان للتعبير عن أفكاره.

الكلمات الدالة : القيم الجمالية ، حضارة الإنكا ، اللوحة الزخرفية.

مقدمة:

تعتبر وسط أمريكا أهم المناطق المعروفة بتعدد الحضارات التي تضم مجموعة من الشعوب التي لها روابط ثقافية وتاريخية وثيقة، اهتمت بعلوم الفلك وحركات النجوم والكواكب بالإضافة إلي أنظمة الكتابة المعقدة المسجلة في المخطوطات وعلي جدران المعابد، وتميزت التعبيرات الفنية بالتنوع وركزت في الغالب على موضوعات دينية أو موضوعات اجتماعية وسياسية أو بموضوعات ترتبط بالالهة والاحداث التاريخية، واعتمدت المنظومة الاجتماعية علي تشكيلات مختلفة تميزت بدرجة متزايدة من التعقيد الإجتماعي والسياسي لتصبح هذه الشعوب نتاجاً لمزيج من القوة العسكرية والدبلوماسية وراثتها بالرموز الفنية والأيقونات والكتابات المعقدة بالإضافة إلي المعرفة الواسعة بعلوم الفلك، ويمكن ملاحظة تنوع أشكال الفنون الذي ينم عن النضج والوعي من المبدعين.

و قد تعرضت حضارة الإنكا للعديد من الغزوات الأسباب من منتصف حقبة الأفق المتأخر إلى نهايتها عام (١٥٣٢م-١٤٣٨م) وكان ذلك على الساحل الشمالي

"البيرو" جالبة معها الأمراض الأوروبية، متوفياً على أثرها حاكم الإنكا "هوانا كاباك"، فتم حصار "كوزكو" عام ١٥٣٦ م علي يد الملك الاسباني "بيزارو" بسبب ضعف حكام الانكا فى نهاية تلك الحقبة. (٨ - ٣٠)

فأخذ الشعب الإنكى يستنجد بالآلهة الإنكية مثل "فيراكوتشا"، تم إستدعاء آلهة الانكا مثل رمز لإلهة الشمس، وقاموا بإستدعاء آلهة الإنديز مثل "باتشاماما" رمزاً لآلهة الأرض، و"تيتي كاكّا" رمزاً للرعْد والبرق، إلى أن أنتهت تلك الحضارة، مخلفة وراءها رموزاً ذات دلالات جمالية منفردة و متميزة.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

- هل يمكن الاستفادة من القيم الجمالية لزخارف ورموز حضارة الإنكا في استحداث لوحات زخرفية برؤية معاصرة ؟

فروض البحث

يفترض الباحث أن:

- وجود علاقة إيجابية بين القيم الجمالية لرموز حضارة الإنكا والإفادة منها في استحداث لوحات زخرفية معاصرة

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- توظيف رموز حضارة الإنكا فى التصميم الزخرفى برؤية معاصرة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في:

- الكشف عن القيم الجمالية لرموز حضارة الإنكا وكيفية توظيفها في عمل لوحة زخرفية برؤية معاصرة.

حدود البحث

تقتصر إجراءات البحث على:

- يقتصر البحث الحالي على ما يؤديه الباحث من تطبيقات ذاتية لعمل لوحات زخرفية برؤية معاصرة مستوحاة من رموز حضارة الإنكا.

منهجية البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وذلك من خلال إطارين:

١- دراسة وصفية وتحليلية لرموز حضارة الإنكا وذلك من حيث:

أ- المنهج الفكري والفلسفي لرموز حضارة الإنكا.

ب- التحليل الفني لنماذج مختارة من رموز حضارة الإنكا.

٢- تجربة ذاتية للباحث لإستحداث تصميمات زخرفية معاصرة من خلال رموز حضارة الإنكا .

مصطلحات البحث

- الحضارة :

هي نظام اجتماعي يعين الإنسان على الزيادة من إنتاجه الثقافي، وتتألف الحضارة من عناصر أربعة: الموارد الاقتصادية، والنظم السياسية، والتقاليد الخُلقية، ومتابعة العلوم والفنون؛ وهي تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمِنَ الإنسان من الخوف، تحررت في نفسه دوافع التطوع وعوامل الإبداع والإنشاء، وبعدئذ

لا تتفك الحوافز الطبيعية تستهضه للمضي في طريقه إلى فهم الحياة وازدهارها وباختصار الحضارة هي الرقي والازدهار في جميع الميادين والمجالات. (١٣ - ١٧)

- التصميم الزخرفي المعاصر :

كلمة تصميم في مفهومها العام تمثل عملية ابتكارية انتاجية يتم تعامل المصمم من خلالها مع مجموعة من الوسائط المادية وتنظيمها من أجل اعداد رسالة بصرية لفكرة ما، او بهدف اعداد منتجاً يؤدي وظائف معينة ، حيث يتم تعامل المصمم مع تلك الوسائط من خلال نوعين من الضوابط ، اولهما : الضوابط الانشائية للتصميم ، وثانيهما : الضوابط الجمالية للتصميم.

والمعاصرة تعرف في اللغة علي أنها مصدر للفعل (عاصر) والذي يعني المعاشة في عصر واحد ، والعصر يعني الزمن أو الدهر.

- الرمز :

حيث يعد الرمز محاولة لإختراق ما واء الواقع وصولاً إلى عالم من الأفكار حيث إستطاعت الدلالات الرمزية ، أن توسع وتعمق من أبعاد ومفاهيم الفن ، وتظهر مفاهيم الإنسان وأفكاره ، كما إنه نتاج الثقافة الذهنية و خلاصة الفكر المراد نقله . الذي يلجأ له الفنان للتعبير عن أفكاره، حيث إكتسبت الرموز معاني ومعتقدات متأثرة بالمضامين الثقافية المتنوعة، فالرموز تمثل حقائق مباشرة مادية و أخرى غير مباشرة، و بالتالي غير مادية فالرموز الفنية تكشف للإنسان حقيقة الدلالات و المضامين الجمالية التي تنعكس على معرفته و ثقافته، ويُرى من خلالها أنماطاً لموضوعات مختلفة، و" الرمز دائماً يشير إلى شئ مرئى أو غير مرئى يمثل للعقل تشابهاً غير واضح و لكنه يتحقق بالمشاركة معه. (١٣ - ٤٠)

العوامل البنائية للرمز في حضارة الانكا :

- العوامل الدينية :

الدين : تم نقل أساطير الإنكا شفهيًا حتى سجلها المستعمرون الإسبان الأوائل ؛ ومع ذلك ، يدعي بعض العلماء أنه تم تسجيلهم على سجلات سلسلة معقدة من جبال الأنديز . (٥ - ٢٩٢)

إعتقاد قبائل الإنكا في التناسخ بعد الموت ، كان العبور إلى العالم التالي محفوظًا بالصعوبات وستحتاج روح الموتى إلى اتباع طريق طويل خلال الرحلة ، كانت هناك حاجة إلى مساعدة كلب أسود يمكن أن يرى في الظلام، وتخلت معظم قبائل الإنكا العالم الآخر ليكون مثل الجنة الأرضية مع الحقول المغطاة بالزهور والجبال المغطاة بالثلوج. (٥ - ٧٩)

كان من المهم بالنسبة للإنكا ألا يموتوا نتيجة الحرق أو ألا يتم حرق جثة المتوفى، حيث سيؤدي الحرق إلى اختفاء قوتهم الحيوية ويهدد مرورهم إلى العالم الآخر، كما مارس نبلاء الإنكا تشوه الجمجمة حيث قاموا بلف شرائط قماش ضيقة حول رؤوس الأطفال حديثي الولادة لتشكيل جماجمهم الناعمة في شكل مخروطي أكثر ، وبالتالي تمييز النبلاء عن الطبقات الاجتماعية الأخرى. (٦ - ١٢٩)

قدم الإنكا تضحيات بشرية . قُتل ما يصل إلى ٤٠٠٠ من الخدم وموظفي المحكمة والمفضلين والمحظيات عند وفاة الإنكا هواينا كاباك في عام ١٥٢٧م. (٦٢ - ٧)

قدم الإنكا تضحيات بالأطفال في بعض الأحداث المهمة، مثل وفاة سابا الإنكا أو أثناء المجاعة، عُرفت هذه التضحيات باسم الآلهة qhapaqhuca. (١٢ - ٥٥)

و تُشكل العقيدة الدينية ركناً أساسياً في حياة شعب الإنكا وتأثيرها علي سلوكهم وثقافتهم الفنية، فكان لدي الإنكيين مجموعة كبيرة من رجال الدين المعروفون

بأسم الكهنة يديرون ممارسات الدولة الدينية، في عالم الإنديز من الممكن التمييز بين الآلهة المرتبطة وهي في الجدول الآتي:

يوضح جدول (١)

سمات الآلهة في حضارة الإنكا

م	الآله	سمات الآله
١	(أبو كان) إله الجبال أو روحها	لكل جبلٍ مهمّ أبو خاصٌّ به، وبعضهم يقبل القرابين ليبرز جوانب معينة من كينونته. امتازت بعض الصخور والكهوف كذلك بأن لها أبو خاصًا.
٢	أتاغوتشو	كان الإله الذي ساعد في أسطورة الخلق.
٣	كاتكيل	كان إله الرعد والبرق.
٤	كافيلاس	كانت الآلهة العذراء التي أكلت الثمرة، وكانت هذه حقيقة نطفة كونيرايا إله القمر. عندما ولدت ابنها، طلبت إلى أبيه أن يتقدم إلى الأمام. فلم يفعل، فوضعت ابنها على الأرض ليزحف إلى كونيرايا. كانت مخزيّة بسبب ضعف مكانة كونيرايا بين الآلهة، فركضت إلى شاطئ البيرو حيث حوّلت نفسها وابنها إلى صخرتين.
٥	تشاسكا (الزّهرة) أو تشاسكا كويلور	كانت آلهة الشروق والشفق .
٦	كونيرايا	كان إله القمر الذي جعل من نطقه ثمرةً أكلتها بعد ذلك كافيلكا
٧	كوبكاتي	كانت آلهة بحيرة.
٨	إيكو	كان إله الدفء والثراء. صنع القنداء دُمى تمثله ووضعوا نُسخًا مصغرة من رغباتهم على الدمية، إذ كانوا يؤمنون أن هذا يجلب إلى فاعله ما أراد ورغب.
٩	إيلابا	«الرعد والبرق»، وهو المسمّى أبو إيلابو، وإيلابا وكاتوبلا) كان إلها شائعًا للطقس كانت عطلته في ٢٥ يوليو. وقيل إنه يحافظ على درب التبانة في إبيريق ويستخدمه لبدء الأمطار. ظهر رجلاً له ثياب لامعة، يحمل عصًا وصخورًا. كان قبل ذلك إله مملكة كولا التي سميت باسمها محافظة كولاسويو في إمبراطورية إنكا.
١٠	إنتي	كان إله الشمس. مصدر الدفء والضوء وحامي الناس. عُدّ إنتي أهمّ الآلهة. وكان يُعتقد أن أباطرة إنكا كانوا من نسل إله الشمس إنتي .
١١	كُن	كان إله المطر والرياح الآتية من الجنوب. كان ابناً لإنتي وماما كيلا.
١٢	ماما ألبا	كانت إلهة الخصوبة المصوّرة بأثداء عديدة.

القيم الجمالية لرموز حضارة الإنكا في استحداث اللوحة الزخرفية

م	الآله	سمات الآله
١٣	ماما كوشا	(أم البحر) كانت آلهة البحر والسماك، وحامية البحارة والصيدان. في بعض القصص كانت أم إنتي وماما كيلا، وكان أبوهما ويراكوكا.
١٥	ماما كيلا	«الأم القمر»، أو «الأم الذهبية»، كانت آلهة الزواج والاحتفال والقمر، وكانت أخت ويراكوكا وماما كوكا، وزوجة إنتي وأخته كذلك. كانت أم مانكو كاباك، وكُن وماما أكلو.
١٦	ماما سارا	«أم الذرة»، وتسمى ساراماما) كانت آلهة الحبوب والقمح. ارتبطت بالذرة لأنها تتكاثر على نحو متعدد أو لأنها كانت غريبة مثلها. كانت هذه النباتات الغريبة تلبس أحياناً فتبدو وكأنها دُمى لماما سارا. كذلك فقد ارتبطت بأشجار الصفصاف.
١٧	باكا كاماك	«خالق الأرض» كان الإله الخالق المُفارق، عبده قبل ذلك الإكما ولكنه بعد ذلك دخل أسطورة الخلق الإنكيّة.
١٨	بارياكاكا	كان إله الماء في الأساطير قبل الإنكية، ثم اتخذ الإنكيون إلهًا. كان إله العواصف المطرية وكان إلهًا خالقًا. وُلد بارياكاكا عُقابًا ثم تحوّل إلى إنسان.
١٩	باريسيا	كان الإله الذي أرسل الطوفان ليقتل البشر الذين لم يجلّوه كما ينبغي. وربما كان هذا اسمًا آخر لباكا كاماك أو بارياكاكا.
٢٠	سبّي	كان إله الموت وحاكم أوكو باكا وسلالة الشياطين كذلك.
٢١	أوركاغواري	كان إله المعادن والجواهر والثروات الباطنية التي تحمل قيمة عظيمة.
٢٢	أوركوكيلاي	كان الإله الذي يرعى الحيوانات.
٢٣	فيراكوكا	كان إله كلّ شيء. كان في البدء الإله الرئيس، ثم عندما أصبح باكاكوتي إمبراطور إنكا، غير أهميّة هذا الإله، وجعل إله الشمس الإله الأهم.
٢٤	ياكوماما	تعني ماء الأم. ممثلة على شكل ثعبان. عندما أتت إلى الأرض، تحولت إلى نهر عظيم (أيضًا إيلابا).
٢٥	ساشاماما	تعني الشجرة الأم، إلهة على شكل ثعبان برأسين
٢٦	باتشاماما	إلهة الأرض وزوجة فيراكوتشا. يقدم الناس لها قربانين من أوراق الكوكا والبيرة ويصلون لها في المناسبات الزراعية الكبير.
٢٧	مانكو كاباك	اشتهر بشجاعته وأرسل إلى الأرض ليصبح أول ملوك الإنكا. علم الناس كيفية زراعة النباتات وصنع الأسلحة والعمل معًا ومشاركة الموارد وعبادة الآلهة.
٢٨	ماما أوكلو	حكمة لتحضير الناس، علمت النساء نسج القماش وبناء المنازل.
٢٩	إله قوس قزح	مرتبط بالخصوبة.
٣٠	كاي بتشا	"إله البشرية" ولآلهة الأرض
٣١	أوخو بتشا	رمز العالم السماوى

م	الآله	سمات الآله
٣٢	"فيراكوتشا"	رمز للإله خالق السماء و الأرض و هو رمز لخلق الشعب الإنكى
٣٣	"أيابايك"	وهو إله السماء وأيضاً يسمى بإبن إله الجبل

حيث تتفاعل وتتداخل تلك الآلهة سوياً وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تصنيف آلهة الإنديز وفقاً لأصولها الجغرافية بالإضافة إلى أنهم يصنفون عبادتها للآلهة إلى ذكور وإناث، و يتكشف ذلك في العديد من الأعمال الفنية ذات الدلالات الرمزية خاصة بمهام كل إله، "فإن ثقافة أسلاف المؤسسين لسلالة الإنكا وأتباعهم يتبنون أيضاً جوانب متعددة " تعمل على إختلاف أساليبهم و تقنياتهم ذاتها، و التحريف فيها من خلال الحجم والبعد و الشكل" (٣- ٢٠١)، تجعلهم يتحولون من شكل لشكل أعمال فنية و أخرى متطورة عبر مراحل الحضارة المختلفة، و عَرَفَ الإنكيون تعاقب الفصول الطقسية من خلال الأجرام السماوية ذات النظام الدورى، فرمزوا لذلك بأشكال آلهة لأرصاد الجوية مثل البرق والرعد و قوس قزح، حيث تشابكت تلك الآلهة عبر عالم الأرض و السماء فتأتى الأمطار لكى تغذى الأرض،" ثم يتم سحب المياه إلى السماء، فُيشكل ضباب وغيوم. (١٠ - ٢٠)

فيستمد الشعب الإنكى القوة المعطاة للحياه من ذلك النظام كمدلول معنوى كما مثلت أشكال الآلهة الخاصة بالبرق و الرعد و قوس قزح كمدلول رمزى عقائدى ورمزى وظيفى، فكان لدى الإنكيون آلهة متعددة لكل إله له حجم و قدر كبير من النفوذ والسيطره.

سمات الرمز فى فنون الإنكا :

يبسط الرمز الفكره أو المعنى المشار إليه، كما يشتمل على كل أنواع التشبيهات المجازية، والإستعارات المكنية بما فيها من علاقات دلالية معقدة بين العناصر التشكيلية بعضها البعض، و جاء الرمز للتعرف على مُحددات فكر الفنان الإنكى، وتحليل محتواه الثقافى، فهو يوحى بحاله الذهنية و الوجدانية و لا يصرح

بها ، ويكشف تدريجياً عن ما تحمله لمفاهيم مكتملة تصل لشعب الإنكى من تلقاء نفسها، كما أنه ينوب أو يحل محل شيء آخر.

أستمد الفنان الإنكى رموزه من الوقائع الحية و" المرتبطة بأشكال الحياة الواقعية، ونجد أن أعماله يبيث منها الحركة و الحيوية فى الكتل و الأشكال. (١) - (١١٣)

فمن سمات الرمز في فنون الإنكا :

١-مصدره الطبيعية ومرتبطة بأشكال الحياة الواقعية

٢-يُمثل دلالة

٣-البساطة في الشكل والتعقيد في المضمون

٤-يتسم تكوين المفردة الفنية للرمز بالحركة والحيوية

٥-يُعبّر من أفكار الفنان المتمثلة في ثقافة شعب الإنكا

٦-التلقائية

٧-التبسيط للواقع بصورته المألوفة لدى شعب الإنكا و التجريد.

و قد حقق الفنان الإنكى التوازن فى تشكيل رموزه بين الأسلوب الواقعى للبيئة المحيطة و الأسطورى، مثل ما وُجد فى الإله "أيابيك"، حيث مزج الفنان فى فن الإنكا بين العالم الواقعى عند تشكيل ملامح وجه الإنسان وإبراز تفاصيله و بين تداخل المفردات الحيوانية والشعابين الملتقه حول محيط رأسه، و كأنها إطار زخرفى تزيني يساهم فى إبراز الوجه و وضوحه، ويؤكد على المساحات التشكيلية و الجمالية لملامح وجه الإله "أيابيك". (٤ - ٥٣) كما هو موضح فى الشكل رقم (١).



شكل رقم (١)

آنية للاله "أيابيك" حقية إنتقالية مبكرة
لفن الموتشي" من ٢٠٠ ق.م-٦٠٠م شكل يوضح
الإتزان فى مزج رموزه

أبداع الفنان الإنكى بإبراز رموزه عن طريق تجسيدها بأشكال حيوانية ناتجة عن أساطير خرافية، و أخرى جُسدت فى هيئه بشرية فوجد الإله " فيراكوتشا" كما هو موضح في الشكل رقم (٢)

رمز الشمس محفور على لوح حجرى، منحوت بشكل مبسط ثنائى الأبعاد، مبرزاً ملامح الوجه، وكف اليدين و مقدمة القدمين دون وجود للساق، بهيئة مجردة و بدون نحت الشكل الكروى للرأس، بينما سُكّل جسده بصورة هندسية مستطيلة الشكل مجردة، لأنه يُمثل فى حد ذاته رمز الشمس، و توجه المعتقدات الدينية المفردات الفنية التي تُشكل رموز منبثقة منها الدلالات وظل أسلوب الفنان أشبه بالإطار الجامع الذى يضم وحدات تتفق فى عمومياتها، و إن اختلفت فى خصوصياتها(٥٦-٩).



شكل رقم (٢)

الإله "فيراكوتشا" رمز "الشمس"
من حقبه إنتقالية متأخره ١٤١٠-
١٤٣٨ لوح حجر محفور عليه الاله

الأساليب التعبيرية لرموز الإنكا :

تُعد الأساليب التعبيرية في رموز فنون الإنكا شكل من أشكال التفاعل الفكري للفنان الإنكي والبيئة المحيطة به حيث إنعكس في عدة أساليب كالتالي:

- الأسلوب العقائدي: التعبير عن العقيدة الدينية باستخدام دلالات رمزية من الطبيعة والبيئة المحيطة بالفنان الإنكي مثل (طائر الكندور، الثعبان و غيرها) ، فصاحبت الدلالات الرمزية في الفن التشكيلي منذ بداية الوعي الإنساني، ذلك الأسلوب الذي إتصف بالنزعة الطبيعية و هكذا بدأ يتوالد من خلال الفن رموزاً، كانت إنعكاساً مباشراً لفكر و ثقافة الإنسان الإنكى و هو فكر ثنائى شغل ذهنه منذ البداية، " فالعالم فى تصويره كان له جانبان واقعى أو محسوس و روحي" (٢-٨٦) ، فكان الأسلوب العقائدى والظواهر الطبيعية للكون هى المحرك الرئيسى لجميع الأنشطة اليومية و من هنا جاءت فكرة صياغة أساليبه على رسومات ذات دلالات ومعانى معينة مرتبطة بعقائدهم.
 - الأسلوب الحضاري: التعبير عن الفكر الوجودي و ماورثه من تاريخ الأجداد في إبراز المضمون الرمزي للحضارة لدي الشعب الإنكي.
 - الأسلوب التلقائى: تميزت أشكال التعبير بالتلقائيه مما أبرز الإبداع الجمالي آخذه تطورات فنية عبر التاريخية الإنكية.
 - الأسلوب الأسطوري: لعب خيال الفنان الإنكى دور هام في التعبير عن تصورات الذهنية لنقل الفكر الأسطوري في إطار التعبير المادي للرمز.
- مصدر العقيدة الدينية عند الإنكيون:

إمتلأت تلك الديانة مليئة بالمتناقضات والموضوعات الغامضة فبالرغم من أن الإنكيون حاولوا تنظيم أشكال التقديس المتعددة الآله كان "لابد من إثراء مستمر للأفكار اللاهوتية* المحلية، علاوه على ذلك ساهمت وحدة تصوير الطبيعة الإلهية عند تأدية الشعائر الدينية " (٢-١٣٢)

وتم حشد عدد كبير من الآلهة على مر التاريخ نتيجة النضج الفكرى، فشُكل مجتمع ديني منظم ذو مهارات فكرية واضحة و معتقدات ثابتة، حيث تميز ذلك المعتقد بالإستمرارية نتيجة لتوارثه من حقبة إلى أخرى.

فالعقيدة هي المصدر الرئيسي لرموز فنون الإنكا و لا يوجد سلطة قوية و مهيمنة تحجُم معتقدات الشعب الإنكى.

الإفادة من القيم الجمالية لرموز حضارة الإنكا في استحداث لوحات زخرفية برؤية معاصرة:

قام الباحث بمحاولة لاستثمار القيم الجمالية لرموز حضارة الإنكا في عمل لوحات زخرفية برؤية معاصرة طارحاً نموذجين كمثال، وذلك للوقوف على إمكانية تحقيق الهدف من البحث.

ونوصفها فيما يلي:

النموذج الأول - شكل رقم (٣)

أبعاد التصميم: ٥٠*٥٠ سم

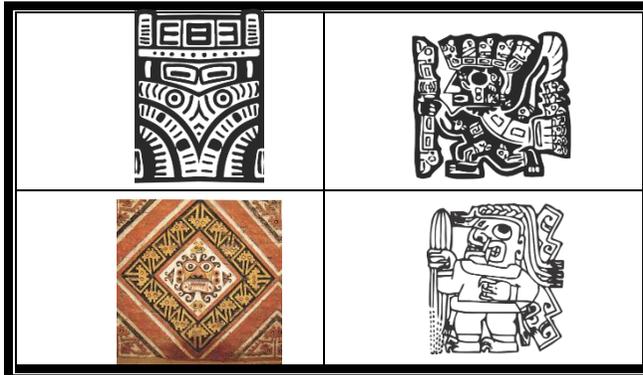
أولاً : وصف التصميم الزخرفي :

يحتوي هذا التصميم علي عنصر أساسي في بنائه وهو رمز طائر الكندور وهو أحد رموز فن الإنكا والذي يشير الى العالم الداخلي للولادة والموت معاً وبشكل أعم له علاقة بالخصوبة مرتبط بوجه الإله "فيراكوتشا وأعتمد بناء التصميم على الشبكية المربعة المتنوعة المساحات حيث وضعت رمز طائر الكندور بشكل أساسي في منتصف التصميم ، وتم تكراره في الأربع اتجاهات في خلفية التصميم مع تكبيره وتصغيره و تداخلت وتتوعد الخطوط الأفقية والرأسية المتعامدة التي تداخلت بين أشكال طيور "الكندور حيث تساوت المسافات بين تلك الخطوط منتجة شكل هندسي حيث تساوت المسافات بين تلك الخطوط منتجة شكل هندسي حيث انتجت الايقاع والتنوع و الاتزان في الشكل .

ثانيا : التحليل الفني والجمالي للتصميم الزخرفي :

يعتمد بناء الرمز على خطوط رأسية متعامدة علي خطوط أفقية متكررة، أعطت طابعاً هندسياً ، لإظهار الدلالات الرمزية حيث تنوعت المساحات الهندسية داخل التصميم وجاءت تناغم العلاقات من خلال اللون الابيض والاسود متوافقة بدرجة كبيرة مع بعضها البعض ، مما ساعد علي اظهار الشكل علي الارضية وتداخلها بشكل جميل . كذلك تنوعت الدرجات الضوئية والظلية التي أدت إلى الإحساس بالعمق في التصميم وتحققت الوحدة والاتزان من خلال توزيع الأشكال واللون.

الرموز المستخدمة:



جدول رقم (١) الرموز المستخدمة في التطبيق رقم (١)



شكل رقم (٣)

الشكل النهائي للنموذج رقم (١)

النموذج الثاني - شكل (٤)

أبعاد التصميم: ٤٠*٦٠ سم

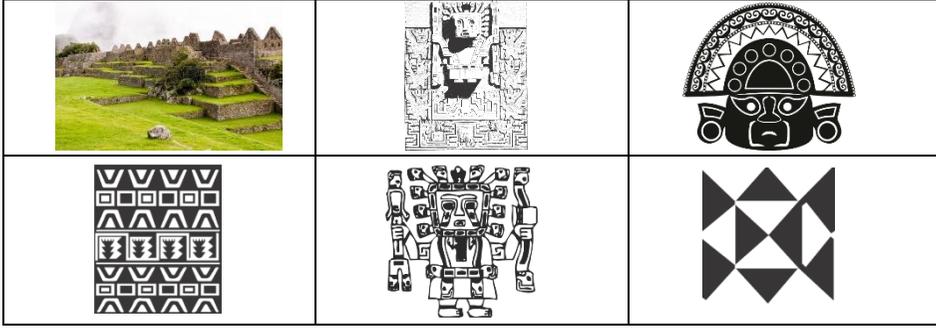
أولاً: وصف التصميم الزخرفي :

يحتوى هذا التصميم على عنصر أساسي في بنائه وهو رمز الإله "فيراكوتشا" وهو أحد رموز فن الانكا والذي يشير إلى الخلود وإعادة الخلق وإعتمد بناء التصميم على الشبكية الهندسية حيث تنوعت بداخل الشكل الخطوط الرأسية والافقية والمائلة و استوحاء الشكل الخارجي للشكل من بناء في حضارة الانكا و ضم مجموعة من نقوش الاواني الفخارية وضع رمز الفناع الذهبي بشكل أساسي في منتصف التصميم مع تكراره في وضع تراكب ، وتم تكراره في الاتجاهات المختلفة في خلفية التصميم مع تكبيره وتصغيره وإعتمد على اللون لابيض و الاسود في الشكل .

ثانياً: التحليل الفني والجمالي للتصميم الزخرفي :

تم بناء هذا التصميم بالاعتماد الشبكية الهندسية تمثلت في أشكال المربعات في منتصف الشكل ونقسيم الجزء الجاني إلى مثلثات لإيضاح المفهوم الرمزي لقوة الترابط فجاء التناسق للتصميم طولياً ليضيف قيمة جمالية ذات تنظيم حسي مُجسّد مع تكرار الرموز بتنوع و اتزان باحجام مختلفة واتجاهات مختلفة وتداخلت الاشكال الأساسية مع الارضية في تناغم مما أعطى الاحساس بالحركة في كل التصميم وتحققت الوحدة من خلال توزيع الرموز والالوان. وتحقق الاتزان اللوني من خلال توزيع درجات الالوان الابيض والاسود .

الرموز المستخدمة:



جدول رقم (٢) الرموز المستخدمة في التطبيق رقم (٢)



شكل رقم (٥٠)

الشكل النهائي للنموذج رقم (٢)

المراجع

- ١- أمل عبدالله: فنون الحضارات القديمة ، كلية التربية الفنية ، مكان النشر ، جامعة حلوان ، كلية تربية فنية .
- ٢- جيهان فاروق أبو الخير (٢٠٠٩ م) "القيم الجمالية والدلالات الرمزية لصور أساطير الخلق في الفن المصرى القديم و الحديث كمدخل للتذوق الفنى" ، دار النشر جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية.
- ٣- محسن محمد عطية : تذوق الفن الأساليب التقنيات المذاهب ، دار المعارف بمصر.
- 4- Alan R. Sawyer:1966 "Ancient Peruvian Ceramics" , published by new York .
- 5- Orton, Gary (2009). Inca Kibo marks: bilateral coding in the records of the complex Andean series. University of Texas Press. ISBN 978-0-292-77375-2.
- 6- Burger, Richard L. Salazar, Lucy (2004). Machu Picchu: Uncovered Inca Secret. Yale University Press. ISBN 978-0-300-09763-4.
- 7- Davies, Nigel (1981). Human sacrifice: in history and today. Tomorrow. p. 261-62. ISBN 978-0-688-03755-0. Gordon F. McEwan "The Incas new perspective" Library of Congress Cataloging-in-Publication Data 2006 page 30
- 8- Jhon Marphy : 2015 "Gods & Goddesses Of The Inca , Maya, And Aztec Civilization" Published By Britannica Educational Publishing- New York-Page 65
- 9- Paul R.steel: 1967, "handbook of inca mythology" ,Library of Congress Cataloging-in-Publication Data-Page 20
- 10- Redirecting to Civilization Story Archived 17 September 2017 at the Wayback Machine
- 11- Reynhard, Johan (November 1999). "A 6,700 metros niños incas sacrificados quedaron congelados en el tiempo". National Geographic, Spanish version: 36-55.
- 12- Willim Benton : 1793 "Encyclopedia Britannica", Publisher In London. Page 40



Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Mostafa Kadry

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Dr. Mohammed Amer

Laila Ashraf

Usama Edward

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams
University, Faculty of Specific
Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (June 2022) : (7) Point

Arcif Analytics (2022) : (0.0909)

VOL (11) – N (39) July 2023

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology